يعطى السبار الى من يشتهى وانا   يعطى سبارى باقتار واعسار
فى مثل ذا الشهر شهر الله ليس يجد   فيه لنا الـ سحور اولا فطار
والغير يعطيه ما يهواه خاطره   من الطعام ومن برودينار
ولم يفده تاكيدكم ابدا   فى حق جاركم يا عالى الدار
نعم وخدامكم بالكذب توعده   والرب يا سيدى عن حالتى دارى
لوان لى غير هذا الرزق ما نظرت   عينى لمرقط فى سرى واجهارى
لكن مولانا يدرى ان ليس لنا   سوى السبار الذى ياتى بمقدار
فكيف تغفل عنا يا امير وقد   اوصى النبى بنا والخالق البارى
فانظر بعين كرام فى جوارهم   ولا تكلنى لتعريف وتذكار
ولا تدعنى اقل ما قيل من قدم   بيتا غدا مثلا بين الملا جارى
المستجير بعمرو عند كربته   كالمستجير من الرمضا بالنار
واسلم ودم فى سرور ليس فيه عنا   بالمصطفى وبالخيرة اصهار
ما قام فى جوف ليل فوق ما ذنة   موذن يذكر المولى اسحار

وقوله مراسلا الشيخ عمر بن حسن المدعوت

بلغ سراج الدولة القاموسا   لا زال بالخير لنا قابوسا
وخصه منى سلاما لم يزل   معطرا بذكره مانوسا
وقل له ان المحب قد غدا   فى اليوم هذا يشتكى للبوسا
من جور هذا الخائن الدهر الذى   لم يبق لى يا صاحبى ناموسا
وكيف لا اشكو من الدهر وقد   كيسى حكى فؤاد ام موسى
وقد كنت قدما امنا منعما   ومن معانات النسا محروسا
لما تزوجت رايت الهم قد   اتى لنا مبرطما عبوسا
وصار ما بينى وبين راحتى   حرب حكى صفين والبسوسا
جزا من يبغى الزواج يا فتى   ان يحلقوا لحيته بالموسى
فانتم عا عندك لى اليوم وفى   غد نرجى الرازق القدوسا
لاننى فى اليوم هذا مفلس   وصرت وسط منزلى محبوسا

لازلت

لازلت طول الدهر لى مساعدا   ولم يزل عدوك المنكوسا
ولا برحت دائما تسدى لنا   للمأكول والمصروف والملبوسا
بحق تاج الانبيا واله   والروح عيسى والنبى موسى

وقوله من قصيدة طنانة ارسل بها الى الشيخ الفاضل محسن البحرانى ما بندر المخا مراجعا وقد حكمت بهذه الابيات انلى ما قطان البندر المذكور

حث الركاب عن المخا اذ اصبحت   بلد تغب بها الكرام وتخضع
ما بين ساحلها وباب ان ذلى   نغل يغيب والعفنفل يطلع
لا خير فيهم بل ولا فى قربهم   فوجودهم عدم وهم متقضع
ان يسألوا اشراهم يفرحوا   او تسألوا اخبارهم يجزعوا
طوبى لمن امسى واصبح نازحا   عنهم ولا يدرى بهم او يسمع
بتا لهم سحقا لهم تعسا لهم   يا ليتهم من حيث جاؤوا ارجعوا
ما ذقت طعم العيش الا بعدان   فارقتهم وقنعت فيمن تقنع
ولزمت بيتى راضيا بقضائه   والى الاله المشتكى والمفزع
وصحبت كتبى لست ابغى غيرها   خلا جليسا فهى منهم انفع
فيها بحار وعظا وتفسيرا كذا   فقها ومن صافى الحديث الكرع
فيها بيان والمعانى كلها   والمنطق العذب الطليق المقنع
والنحو والصرف البديع وحكمة   ولغات اعراب اليها ترجع
وبها رى غزوات طه المصطفى   ومناقب الال الكماة اذا دعوا
وبها ادب علم الاصول وفرعها   وحسابها والطب اذ هو ينفع
وبها ارى سير الملوك وذكرهم   كسرى وقيصر المعظم تبع
وبها حديث الانبيا وما راوا   من قومهم فيما لهم قد شرعوا
وبها تواريخ الزمان واهله   ساروا ومن كاس الحمام تجرعوا
وبها حديث ذوى الهوى وربوعهم   نجد وسلع والعقيق ولعلع
وبها ارى خبر الكرام وجودهم   وصنيع معروف الى من يصنعوا

جامعة الملك سعود

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)   1